@ 43 @ والأزر بمعنى الظهر قاله أبو عبيدة كأنه قال شد به عوني واجعله مقاومي فيما أحاوله وقال امرؤ القيس + الطويل + . .

(بمحينة قد آزر الضال نبتها % فجر جيوش غانمين وخيب) .

أي قاومه وصار في طوله وفتح أبو عمرو وابن كثير الياء من ! 2 2 ! وسكنها الباقون وروي عن نافع وأشركهو بزيادة واو في اللفظ بعد الهاء ثم جعل موسى عليه السلام ما طلب من نعم ا تعالى سببا يلزم كثرة العبادة والاجتهاد في أمر ا وقوله (كثيرا) نعت لمصدر محذوف تقديره تسبيحا كثيرا . .

قوله عز وجل : $ سورة طه الآية 36 39 $.

المعنى قال ا تعالى قد أعطيت يا موسى طلبتك في شرح الصدر وتيسير الأمر وحل العقدة أما بالكل وإما على قدر الحاجة في الإفقاه وإتيان هذا السؤال منه من ا عز وجل فقرن إليها عز وجل قديم منته عنده على جهة التوقيف عليها ليعظم أجتهاده وتقوى بصيرته وكان من قصة موسى فيما روي أن فرعون ذكر له أن خراب ملكه يكون على يدي غلام من بني إسرائيل فأمر بقتل كل مولود يولد لبني إسرائيل ثم أنه رأى مع أهل مملكته أن فناء بني إسرائيل يعود على القبط بالضرر إذ هم كانوا عملة الأرض والصناع ونحو هذا فعزم على أن يقتل الولدان سنة ويستحييهم سنة فولد هارون في سنة الاستحياء فكانت أمه آمنة ثم ولد موسى في العام الرابع سنة القتل فخافت أمه عليه الذبح فبقيت مهتمة فأوحى ا إليها قيل بملك جاء لها وأخبرها وأمرها قال بعض من روي هذا ولم تكن نبية لأنا نجد في الشرع ورواياته أن الملائكة قد كلمت من لم يكن نبيا وقال بعضهم بل كانت أم موسى نبية بهذا الوحي وقالت فرقة بل كان هذا الوحي رؤيا رأتها في النوم وقالت فرقة بل هو وحي إلهام وتسديد كوحي ا إلى النحل وغير ذلك فأهمها ا إلى أن اتخذت تابوتا فقذفت فيه موسى راقدا في فراش ثم قذفته في يم النيل وكان فرعون جالسا في موضع يشرف على النيل إذ رأى تابوتا فأمر به فسيق إليه وامرأته معه ففتح فرحمته امرأته وطلبته لتتخذه ابنا فأباح لها ذلك وروي أن ! 2 2 ! جاء في الماء إلى المشرعة التي كان جواري امرأة فرعون يستقين فيها الماء فأخذن التابوت وجلبنه إليها فأخرجته وأعلمت فرعون وطلبته منه ثم إنها عرضته للرضاع فلم يقبل امرأة فجعلت تنادي عليه في المدينة ويطاف يعرض للمراضع فكلما عرضت عليه امرأة أباها وكانت أمه حين ذهب عنها في النيل بقيت مغمومة فؤادها فارغ إلا من همه فقالت لأخته اطلبي أمره في المدينة عسى أن يقع لنا منه خبر فبينما الأخت تطوف إذ بصرت به وفهمت أمره فقالت

لهم أنا أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فتعلقوا بها وقالوا أنت تعرفين هذا الصبي فقالت لا غير أني أعلم من أهل هذا البيت